العدد 14 مجلة دراسات في الإنسانيات والعلوم التربوية تموز 2026
No. 14 Journal of Studies in Humanities and Educational Sciences July 2026
Print ISSN 3006-3256 Online ISSN 3006-3264

الأصل اللغوي في المفردة القرآنية سورة الملك انموذجاً

م.م براء خليل إبراهيم
تربية نينوى /ثانوية قز فخرة للبنات
khlylbra13@gmail.com

الملخص

لقد عُنيت الدراسة بسورة الملك من حيث الأفضلية والتسمية والترتيب ، والسباق والسياق ، وأوضحت الأصل اللغوي ، والمفردة القرآنية ، وما لهما من أهمية في الدرس اللغوي ، والقرآني ، ومن ثم تناولت بعض المفردات القرآنية التي تحتاج إلى بيان ، وتفصيل ، وتوضيح ، مع ذكر أهم النتائج التي توصلت إليها ، وقائمة بأهم المصادر والمراجع.

الكلمات المفتاحية : الملك ، مكية ، مدنية ، فضلها ، ترتيبها ، مناسبتها لما قبلها وبعدها ، الاصل اللغوي ، المفردة القرآنية .

The linguistic origin of the Quranic word: Surah Al-Mulk as a model

Baraa Khalil Ibrahim

Nineneh Education QazFakra secondary for Grils

Abstract

The study was concerned with Surat al-Mulk in terms of preference, naming, arrangement, race and context, and clarified the linguistic origin, the Qur'anic vocabulary, and their importance in the linguistic and Qur'anic lesson. I have reached, and a list of the most important sources and references.

Keywords: *Kingdom/Mulk (al-Mulk); Makki (Meccan); Madani (Medinan); its virtues/favor; its ordering/sequencing; its relevance in relation to what comes before and after it; the linguistic origin (root meaning); the Qur'anic wording (the specific Qur'anic term).*

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الواحد المعبود العظيم المستعان المقصود ، والصلاة والسلام على نبينا محمد صاحب الحوض المورود والمقام المحمود وبعد :

إن القرآن الكريم أحدث ثروة لغوية كبيرة في إثراء الدرس اللغوي عامة ، والدرس التفسيري خاصة ، فهو المعين الذي تستمدُ منه اللغة ، وتعتمد عليه المعاني ، وترجع إليه الألفاظ ، وقد اخترنا (سورة الملك) لما لهذه السورة من عظيم القدر في السنة النبوية ، وعظيم الأجر في الأوراد اليومية ، فهي السورة التي تُقرأ عند النوم ، وكنتُ ولازلتُ من المحافظين عليها ، وفي كل مرة أنوي دراستها ، والغور في معانيها ، وتفكيك معانيها وجذورها ، وقد وفقني الله تعالى لدراستها في هذا البحث المتواضع والذي هو بعنوان الأصل اللغوي في المفردة القرآنية سورة الملك انموذجاً) ، وهذا هو سبب الاختيار التأثر ، والتعلق ، والمحبة الدائمة لها ، والقراءة المستمرة فيها ، وأما عن خطة الموضوع ، فهي على محاور ثلاثة **المحور الأول :** يتعلق بالتعريف بالسورة من حيث الاسم وسبب التسمية وهل هي مكية أم مدنية مع الوقوف على ترتيبها بين السور ، وفضل السورة ، ومناسبة السورة لما قبلها وما بعدها. **والمحور الثاني :** يتعلق

بالأصل اللغوي ، والمفردة القرآنية **والمحور الثالث** : في الألفاظ المختارة وتحليلها بدءاً بالأصل اللغوي وتفسيرها عند أهل التفسير مع ربط المعنى اللغوي والشرعي. ثم بينت في الخاتمة أهم النتائج التي توصلت إليها مع ثبت المحتويات في أهم المصادر ، والمراجع

المحور الأول

1_ اسماؤها وسبب تسميتها :

((سميت سورة الملك لافتتاحها بتقديس وتعظيم الله نفسه الذي بيده الملك - ملك السموات والأرض ، وله وحده مطلق السلطان ، والتصرف في الأكوان كيفما يشاء ، يحيي ويميت ، ويعز ويذل ، ويغني ويفقر ، ويعطي ويمنع.)) (علي الشحود ، 1286) وقيل ((قد سميت هذه السورة بهذا الاسم، لقوله تعالى في أولها: تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير)) (جعفر شرف الدين ، 79/10)

وقد سماها النبي (صلى الله عليه وسلم) سورة تبارك الذي بيده الملك" في حديث رواه الترمذي عن أبي هريرة عن النبي (صلى الله عليه وسلم) "أن سورة من القرآن ثلاثون آية شفعت لرجل حتى غفرت له وهي "سورة تبارك الذي بيده الملك" قال الترمذي هذا حديث حسن. (سنن الترمذي ،5 / 14 ، رقمه 2891)

فهذا تسمية للسورة بأول جملة وقعت فيها فتكون تسمية بجملة كما سمي ثابت بن جابر تأبط شرا. ولفظ سورة مضاف إلى تلك الجملة المحكية.وسميت أيضا "تبارك الملك" بمجموع الكلمتين في عهد النبي (صلى الله عليه وسلم) فيما رواه الترمذي عن ابن عباس ، أن رجلا من أصحاب النبي - صلى الله عليه وسلم - قال له ضربت خبائي على قبر وأنا لا أحسب أنه قبر فإذا فيه إنسان أي دفين فيه يقرأ سورة "تبارك الملك" حتى ختمها فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم وقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : "هي المانعة هي المنجية تنجي من عذاب القبر حديث حسن غريب..... وأخرج الطبراني عن ابن مسعود قال كنا نسميها على عهد رسول الله المانعة، أي أخذا من وصف النبي - صلى الله عليه وسلم - إياها بأنها المانعة المنجية (السيوطي ، 911ه ، 1/ 196 _ 237)

فهي من السور ذات الأسماء المتعددة تبارك تسمى سورة الملك وأخرج الحاكم وغيره عن ابن مسعود قال وهى في التوراة سورة الملك، وهى المانعة، تمنع من عذاب القبر. وقيل: هي المانعة، هي المنجية، تنجيه من عذاب القبر والمجادلة، تجادل يوم القيامة عند ربها لقارئها ، و تسمى أيضا الواقية والمناعة. (الزمخشري ، 538ه ، 579/4)

2 - مكيةٌ أم مدنيةٌ هي مكية باتفاق المفسرين وهي ثلاثون آية، وثلاثمائة وثلاثون كلمة وألف وثلاثمائة حرفا ، (الثعلبي ، 427ه ، 9/ 354)

3- ترتيبها: فترتيبها في المصحف الشريف السابعة والستون جاءت بعد سورة التحريم ، وقبل سورة القلم وأما ترتيبها في النزول ، فإنها نزلت بعد سورة الطور وقبل سورة الحاقة (الفيروز آبادي ، 817ه ، 475/1) ونزلت سورة الطور بعد الإسراء وقبيل الهجرة، فيكون نزول سورة الملك في تلك الفترة (جعفر شرف الدين ، 79/10).

4- فضل السورة

1_ ((عن ابن مسعود، أنه قال: " في سورة الملك: " هي المانعة تمنع صاحبها من عذاب القبر يؤتى صاحبها قال علي في قبره ولم يقل موسى في قبره من قبل رأسه فيقول رأسه: لا سبيل علي، إنه وعى في سورة الملك، ثم يؤتى من قبل رجليه، فيقول: ليس لك علي سبيل إنه كان يقوم بي بسورة الملك، وإنها في التوراة من قرأها، فقد أكثر وأطيب)) ." (ابن ضريس البجلي ،294ه، 105 ابن كثير، 774ه، 174/8)

2-روى جابر بن عبد الله أن النبي - عليه السلام - كان لا ينام حتى يقرأ: (تنزيل السجدة) و (تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ) و كان يقول: هما يفضلان كل سورة بسبعين حسنة، فمن قرأهما كتبت له سبعون حسنة، ومحي سبعون سيئة، ورفع له سبعون درجة . (القرطبي، 671ه ، 7587/12)

3-إنها تشفع لقارئها يوم القيامة لقول النبي محمد (صلى الله عليه وسلم): ((إن سورة من كتاب الله ما هي إلا ثلاثون آية شفعت لرجل حتى أخرجته من النار يوم القيامة وأدخلته الجنة وهي سورة" تبارك")). خرجه الترمذي بمعناه، وقال فيه: حديث حسن .(سنن الترمذي ،5 / 14 ، رقمه 2891)

4-أنها تنجي صاحبها من عذاب القبر ((عن ابن عباس قال: ضرب رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم خباءه على قبر وهو لا يحسب أنه قبر، فإذا قبر إنسان يقرأ سورة" الملك" حتى ختمها، فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله، ضربت خبائي على قبر وأنا لا أحسب أنه قبر، فإذا قبر إنسان يقرأ سورة" الملك" حتى ختمها؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (هي المانعة هي المنجية تنجيه من عذاب القبر). قال: حديث حسن غريب. وعنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (وددت أن" تبارك الذي بيده الملك" في قلب كل مؤمن) .(سنن الترمذي ، 14/5 ، رقمه 2890)

5- مناسبة السورة لما قبلها وما بعدها :

ومناسبتها لما قبلها: افتتحت هذه السورة بقوله: (الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ) (تبارك :2)مرادًا بهما الكفر والإيمان ففيه إشارة إلى أن الجميع بخلقه وقدرته ولهذا كفرت امرأتا نوح ولوط، ولم ينفعهما اتصالهما بهذين النبيين الكريمين، وآمنت امرأة فرعون، ولم يضرها اتصالها بهذا الجبار العنيد، لما سبق في كل من القضاء والقدر (السيوطي ،911ه ، 145) .

فالله تعالى ضرب للكفار ما قد وقع في آخر سورة التحريم ذكر لهم ما فيه أعظم عبرة لمن أراد أن يتذكر، وأعلى آية لمن استبصر، من ذكر امرأتين كانتا تحت عبدين من عبادنا صالحين قد بعثهما الله تعالى رحمة لعباده واجتهدا في دعاء الخلق بتلك المرأتين المحتوم لهما بالشقاوة، وإن كانتا تحت نبيين، وهما امراة نوح و امراة لوط لم يكن أحد من جنسهما أقرب إليهما منه ولا أكثر مشاهدة لما مدا به من الآيات وعظيم المعجزات، ومع ذلك فلم يغنيا عنهما من الله شيئا، فحرم الاستنارة بنورهما والعياذ بهداهما ، ... ثم أعقبت هذه العظة بما جعل في طرف منها ونقيض من حالها، ومثلا للمؤمنين بآسية ومريم، وهما محتوم لهما بالجنة، وإن كان قوماهما كافرين ، اما امرأة فرعون التي لم يضرها مرتكب صاحبها وعظيم جرأته، مع شدة الوصلة واستمرار الألفة لما سبق لها في العلم القديم من السعادة وعظيم الرحمة فقالت: (("رب ابن لي عندك بيتا في الجنة)) (التحريم : 11)). وذكر مريم ابنة عمران ليعلم العاقل حيث يضع الأسباب، وأن القلوب بيد العزيز الوهاب، أعقب تعالى ذلك

وحصل في هاتين القصتين تقديم سبب رحمة حرم التمسك به أولى الناس في ظاهر الأمر وتقديم سبب امتحان عصم منه أقرب الناس إلى التورط فيه

و كان ذلك تصرفا في ملكه على ما سبق قضاؤه، ". وناسب الملك ذكر وصف القدرة والحياة ما يصح بوجوده الإحساس.

ورود ما افتتحت به السورة من التنزيه وصفات التعالي إنما يكون عقب

تفصيل وإيراد عجائب من صنعه سبحانه كورود قوله تعالى: "فتبارك الله أحسن الخالقين عقيب تفصيل التقلب الإنساني من لدن خلقه من سلالة من طين إلى إنشائه خلقاً آخر..... فقد اتضح اتصال سورة الملك بما قبلها ثم تبين أن سورة الملك دلت على التنبيه والاعتبار ببسط الدلائل ونصب البراهين حسبما يبسط التفسير.(الغرناطي ،708ه، 341-342) .

أما مناسبتها لما بعدها : فذكر جلال الدين السيوطي أقول: لما ذكر سبحانه في آخر سورة تبارك التهديد بتغوير الماء، استظهر عليه في هذه السورة بإذهاب ثمر أصحاب البستان في ليلة بطائف طاف عليه وهم نائمون، فأصبحوا لم يجدوا له أثرًا، حتى ظنوا أنهم ضلوا الطريق، وإذا كان هذا في الثمار وهي أجرام كثيفة، فالماء الذي هو لطيف رقيق أقرب إلى الإذهاب؛ ولهذا قال: {وَهُمْ نَائِمُونَ، فَأَصْبَحَتْ كَالصَّرِيمِ} (القلم : 19) ، وقال هناك: {إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا} (الملك: 30) إشارة إلى أنه يسري عليه في ليلة كما أسري على الثمرة في ليلة . (السيوطي ، 911ه ،146)

فما تضمنته سورة الملك من عظيم البراهين ما تعجز العقول من استيفاء الاعتبار ببعضه كالاعتبار بخلق السماوات والاشعار بتساويها في مساحة أقطارها ومقادير أجرامها ، غير زيادة ولا نقص ، ولا اختلاف واضطراب في الخلقة أو تناقض، كما أشعر خصوص اسم الرحمن بما في هذه الأدلة المبسوطة من الرحمة للخلائق لمن رزق الاعتبار.

فلعظيم ما انطوت عليه سورة الملك من تلك البراهين، أتبعت بتنزيه الآتي به صلى الله عليه وسلم - مما تقوله المبطلون، مقسما على ذلك زيادة في التعظيم وتأكيدا في التعزيز والتكريم فقال تعالى : (ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ (1) مَا أَنْتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ) (القلم: 1-2)

إذ بعض ما تضمنته سورة الملك مما تقدم الإيماء إليه شاهد قاطع لكل عاقل منصف بصحة نبوته - صلى الله عليه وسلم - وجليل صدقه (ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا) (النساء:82) .(الغرناطي ، 708ه، 343-345)

المحور الثاني

أولا: الاصل اللغوي :

الاصل لغة : ((الْهَمْزَةُ وَالصَّادُ فَلَهُ مَعْنَيَانِ، أَحَدُهُمَا أَصْلُ الشَّيْءِ وَمُجْتَمَعُهُ، وَالْأَصْلُ الْآخَرُ الرِّعْدَة(ابن فارس : 15/1)، والأَصْلُ: واحدُ الأُصولِ، يقال: أصْلٌ مُؤَصَّلٌ)) (الجوهري ، 393ه، 1623/4)...

الاصل اصطلاحا : هو ما يُبتنَى عليه غيره .

الأصول: جمع أصل، وهو في اللغة: عبارة عما يفتقر إليه، ولا يفتقر هو إلى غيره. وفي الشرع عبارة عما يبنى عليه غيره، ولا يبنى هو على غيره، والأصل: ما يثبت حكمه بنفسه ويبنى على غيره .(الجرجاني ، 816ه ، 28)

اللغة لغة :(لغو): اللّغة واللغاتُ و اللُّغونَ: اختلافُ الكلامِ في معنى واحد ،ولغا يلغو لغواً، يعني اختلاط الكلام في الباطل، ومنه قوله تعالى :(وَإِذا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِراماً)(الفرقان : 72) (الفراهيدي ، 170ه ، 449/4)، وقال ابن فارس :((اللَّامُ وَالْغَيْنُ وَالْحَرْفُ الْمُعْتَلُّ أَصْلَانِ صَحِيحَانِ، أَحَدُهُمَا يَدُلُّ عَلَى الشَّيْءِ لَا يُعْتَدُّ بِهِ، وَالْآخَرُ عَلَى اللَّهَجِ بِالشَّيْءِ)) .(ابن فارس ، 395ه ، 255/5)

اللغة اصطلاحا : اللغة: هي ما يعبر بها كل قوم عن أغراضهم. وقيل مَا جرى على لِسَان كل قوم ، وَقيل: الْكَلَام المصطلح عَلَيْهِ بَين كل قَبيلَة وَقيل: معرفَة أَفْرَاد الْكَلِمَة وأوضاعها .(الكفوي ، 1094ه ، 796)

وتأتي المفردات العربية بمعناها العام ، ومن ثم يأتي السياق فيضعها في سياقه الذي يُريد فيتحول معناها من العام إلى الخاص ، وكل هذا يكون في أصل المفردة العربية ،وهو موضوع المعجم الذي يتمثل في بيان معاني المفردات وقد عني العلماء قديما بتأصيل المفردة ، ومنهم ابن فارس في كتابه (معجم مقاييس اللغة)الذي تحدث فيه عن الأصل وما تدل عليه المفردة في أصل اللغة والتي قد تأتي على أصل واحد أو اصلين أو أكثر ، وأشار في مقدمته إلى (إن للغة العرب مقاييس صحيحة، وأصولا تتفرع منها فروع. وقد ألف الناس في جوامع اللغة ما ألفوا، ولم يعربوا في شيء من ذلك عن مقياس من تلك المقاييس، ولا أصل من الأصول. والذي أومأنا إليه باب من العلم جليل، وله خطر عظيم. وقد صدرنا كل فصل بأصله الذي

يتفرع منه مسائله، حتى تكون الجملة الموجزة شاملة للتفصيل، ويكون المجيب عما يسأل عنه مجيبا عن الباب المبسوط بأوجز لفظ وأقربه)) .(ابن فارس،395ه ،3/1)

ولابد من الإشارة إلى أهمية معرفة الأصل اللغوي التي تكمن في أنه يفيد جمع جملة من المفردات القرآنية المتناثرة بتصرفات متعددة تحت معنى كلي واحد وهذه المعرفة تسوق إلى تفسير اللفظ في سياقه ، بحيث يعبر عنه بما يناسبه في السياق الأخر ، وكلها ترجع إلى هذا المعنى الاشتقاقي الكلي (مساعد الطيار ، 4)

ولم تخلُ تفسيرات السلف من الإشارة إلى مسألة الاشتقاق ، إذ أن الاعتناء بالأصل الاشتقاقي للمفردة يعد من المسائل المهمة لمن يتصدى لتفسير القرآن الكريم لحاجته الماسة إلى دقة توجيه التفسيرات التي تفسّر بها المفردة القرآنية ولا تكاد تخلو مفردة قرآنية من وجود أصل اشتقاقي لها ، ومعرفته تزيد المفسّر عمقا في معرفة دلالتها ومعرفة مناسبة تفسيرات المفسرين لأصل تلك المفردة . (مساعد الطيار ، 4)

إن الكلمة العربية بأصولها الثلاثة (الفاء والعين واللام)تؤلف على وفق أساس ذوقي وعضوي خاص يتصل بتجاوز مخارج الحروف الأصول التي تتألف منها الكلمة أو تباعدها في الجهاز النطقي . (تمام حسان : 265/1)

ويجب شرح الكلمة بذكر معانيها المتعددة حسب كل مشتق من مشتقات مادتها التي يصلح كل واحد منها لسياق معين ؛ لأنّ الأشتراك في حروف المادة يعدُّ صلة رحم بين الكلمات من حيث الشكل ، ولا يعد بالضرورة صلة رحم من حيث المعنى .(تمام حسان ،328/1)

ولقد أُستعمل مصطلح الأصل بمفهومهِ الوصفي القائم على درجة تردد المفردة ، وشيوعها في الاستعمال . وأُستعمل أيضا بمفهومه التأريخي ، الذي يعني بما كانت عليه الظاهرة اللغوية قبل أن تتطور عنه وعليه فالأصل هنا مرتبط بالقِدم . ومن لطيف ما نجده عنده عند القدماء أن لا يكتفوا برصد التطور، وأنما يتجاوزون ذلك إلى تعليله ، والوقوف على بعض عوامله كاختلاف اللهجات . وقد يُستعمل الأصل بمفهوم آخر تقتضيه نظرية العامل في التفسير النحوي ، بغض النظر عن المفهوم التأريخي أو المفهوم الوصفي (اسماعيل عمايرة : 51_53،52).

ثانيا : المفردة القرآنية :

المفردة لغة: قال ابن فارس ((الفاء والراء والدال أصل صحيح يدل على وحدة. من ذلك الفرد وهو الوتر. والفارد والفرد: الثور المنفرد. وظبية فارد: انقطعت عن القطيع، وكذلك السدرة الفاردة، انفردت عن سائر السدر. وأفراد النجوم: الدراري في آفاق السماء. والفريد: الدر إذا نظم وفصل بينه بغيره. والله أعلم بالصواب)) . (ابن فارس، 395ه ،4/ 500)

المفردة اصطلاحا :فعرفه الجرجاني وقال : (ما لا يدل جزء لفظه على جزء معناه) . (الجرجاني،816ه ، 223) وقال الكفوي : (وَيُرَاد بالمفرد فِي بَاب الْكَلِمَة مَا يُقَابل الْمركب) ، (الكفوي،1094ه ، 829) فالمقصود هنا بالمفرد ضد المركب وتعريفه : (هو ما أريد بجزء لفظه الدلالة على جزء معناه وهي خمسة: مركب إسنادي، كقام زيد، ومركب إضافي، كغلام زيد، ومركب تعدادي، كخمسة عشر، ومركب مزجي، كبعلبك، ومركب صوتي، كسيبويه) .(الجرجاني،816ه ، 210)

لقد حظيت المفردة القرآنية اهتمام العلماء قديما وحديثا ،بكثير من الشروح والبيان والبحث عن أسرارها وخباياها وبلاغتها ، من خلال الدراسات القرانية أو اللغوية أو البلاغية ، وللباحثين أراء متنوعة فيها ، وهذا أنما يدل على ثراء المفردة واتساع دلالالتها .

و فرق العلماء بين المفرد والواحد بأن قالوا : ((أن المفرد قد يكون حقيقيًا، وقد يكون اعتباريًا، وأنه قد يقع على جميع الأجناس، والواحد لا يقع إلا على الواحد الحقيقي)) . (الجرجاني ، 816ه، 223)

وقد وضع العلماء والدارسون في هذا المجال كتب ومعاجم كثيرة خاصة بمفردات القرآن الكريم منها كتب غريب القرآن ، ومعاجم خاصة لألفاظ القرآن الكريم ، منها معجم (ألفاظ الإنسان في القرآن) ومعجم (ألفاظ الحيوان في القرآن) ومعجم (ألفاظ الزمان في القرآن) ووالخ

وهذا الراغب الأصفهاني أهتم بالمفردة القرآنية وآلف كتابا وأسماه (مفردات ألفاظ القرآن) وقال في مقدمته : ((وذكرت أن أول ما يحتاج أن يشتغل به من علوم القرآن العلوم اللفظية، ومن العلوم اللفظية تحقيق الألفاظ المفردة، فتحصيل معاني مفردات ألفاظ القرآن في كونه من أوائل المعاون لمن يريد أن يدرك معانيه، كتحصيل اللبن في كونه من أول المعاون في بناء ما يريد أن يبينه، وليس نافعا في علم القرآن فقط، بل هو نافع في كل علم من علوم الشرع فألفاظ القرآن هي لب كلام العرب وزبدته، وواسطته وكرائمه، وعليها اعتماد الفقهاء والحكماء في أحكام؟؟ وحكمهم، وإليها مفزع حذاق الشعراء والبلغاء في نظمهم ونثرهم)) . (الاصفهاني ، 502ه، 3/1)

والتفت صاحب مفاتيح الغيب إلى أهمية اللغة في فهم المفردة القرآنية ، وأنه يجب تنزيل ألفاظ القرآن على المعاني التي هي موضوعة لها بحسب اللغة العربية ، فأما حملها على معانٍ أخرى فهذا باطل قطعا فقال: ((أنه يجب على المكلف تنزيل ألفاظ القرآن على المعاني التي هي موضوعة لها بحسب اللغة العربية، فأما حملها على معان أخر لا بهذا الطريق فهذا باطل قطعا،)) .(الرازي ، 606ه ، 539/27)

وإنّ المفردة القرآنية تكسب دلالتها بحسب السياق ولايمكننا تفسير ألفاظ القرآن الكريم بألفاظ أُخرى لخصوصيتها ، وقد يختلف المفسرون في دلالة المفردة القرآنية الواحدة على وجوه عدة بالرغم من جذرها اللغوي الثلاثي.

وتمر المفردة القرآنية حال تفسيرها بمراحل يمكن ايجازها بالأتي : (مساعد الطيار)

الأول: أن تأتي اللفظة على الأصل الاشتقاقي

يُعتبر الاعتناء بالأصل الاشتقاقي للَّفظة من المسائل المهمّة لمن يدرس التفسير، لحاجته الماسَّة لدقّة توجيه التفسيرات التي تُفسَّر بها اللفظة القرآنية

ولا تكاد تخلو لفظة قرآنية من وجود أصلٍ اشتقاقي، ومعرفته تزيد المفسِّر عمقًا في معرفة دلالة الألفاظ ومعرفة مناسبة تفسيرات المفسرين لأصل هذا اللفظ..

الثاني: أن تأتي اللفظة على الاستعمال الغالب عند العرب، وفي هذه الحال يكون فيها معنى الأصل الاشتقاقي.

الثالث: أن يكون للَّفظة استعمال سياقيٌّ، وهو ما استفاد منه أصحاب (الوجوه والنظائر) فركَّبوا كتبهم منه، والاستعمال السياقي قد يرجع إلى أصل اللفظة الاشتقاقي، وقد يرجع إلى المعنى الغالب في استعمال اللفظة عند العرب، وهو على كلِّ الأحوال لا يخلو من الأصل الاشتقاقي.

الرابع: المصطلح الشرعي، وهذا كثير في القرآن، والمقصود به أن يكون استخدام اللفظ في القرآن والسنة على معنى خاصٍّ؛ كالصلاة والزكاة والحج والجهاد، وغيرها.

والمصطلح الشرعي لا بدَّ أن يكون راجعًا من جهة المعنى إلى الأصل الاشتقاقي، وقد يكون راجعًا إلى أحد المعاني التي غلب استعمال اللفظ فيها عند العرب.

الخامس: المصطلح القرآني، وهو أخصُّ من المصطلح الشرعي ومن الاستعمال السياقي؛ لأنَّ المراد به أن يكون اللفظ في القرآن جائيًا على معنى معيّنٍ من معاني اللفظِ، فيكون معنى اللفظ الأعم قد خُصَّ في القرآن بجزء من هذا المعنى العامّ، أو يكون له أكثر من دلالة لغوية فتكون إحدى الدلالات هي المستعملة لهذا اللفظ في القرآن .

معرفة أصل اشتقاق اللفظ يفيد في جمع جملة من المفردات القرآنية المتناثرة بتصريفات متعددة تحت معنى كليٍّ واحد، وهذه المعرفة تسوق إلى تفسير اللفظ في سياقه، بحيث يُعبَّر عنه بما يناسبه في هذا السياق، ويعبر عنه بما يناسبه في السياق الآخر، وكلّها ترجع إلى هذا المعنى الاشتقاقي الكليّ

المحور الثالث

المفردة القرآنية في أصلها اللغوي :

في هذا المحور سنعرض نماذجا من الأصل اللغوي للمفردات القرآنية من أسماء وأفعال التي وردت في سورة الملك وهي النواة التي يخرج بحثنا منها ، وقد اختصرنا على الكلمات التي فيها غرابة في اللغة ، وفيها مساحة تتسع لعملنا ، مستعينين بالله أولا ومن ثَم المعاجم العربية وتفاسير القرآن اللغوية .

من ذلك كلمة **(تبارك)** : في قوله تعالى : (تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ)(الملك :1) ، فأصل(تبارك) من الفعل الثلاثي (برك)

الذي ذكرها ابن فارس في مقاييسه بأن أصلها اللغوي يدل على الثبات في الشي ، وتتفرع منها فروعا تتقارب مع بعضها ، فقال : (((برك) الباء والراء والكاف أصل واحد، وهو ثبات الشيء، ثم يتفرع فروعا يقارب بعضها بعضا.....)) . (ابن فارس ، 395ه، 227/1)

و أتفق المفسرون على أن معنى تبارك تفاعل من البركة والبركة كثرة الخير أي تزايد خيره وتكاثر ، وتزايد عن كل شيء وتعالى عنه في ذاته وصفاته وأفعاله ، وتبارك تعالى وتعاظم وتقدس عن صفات المخلوقين الذي بيده الملك على كل موجود ،(السمرقندي، 373ه ، 473/3 ، ابن عطية ، 542ه، 337/5) ولا تتعارض الدلالة اللغوية مع الحقيقة الشرعية والقدرية ، والتي تعني أن ملكية الله تعالى ثابتة ومنتشرة ولا تنتزع منه أبدا بخلاف ملكيه غيره التي يطرأ عليها التغيير و الانتزاع والمحق والذهاب .

ومن المفردات القرآنية **(تفاوت)** في قوله تعالى : ((مَا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِنْ تَفَاوُتٍ)) (الملك : 3) ، فقال عن أصلها ابن فارس :

(((فوت) الفاء والواو والتاء أصيل صحيح يدل على خلاف إدراك الشيء والوصول إليه. يقال: فاته الشيء فوتا، وتفاوت الشيئان: تباعد ما بينهما، أي لم يدرك هذا ذاك، والافتيات: افتعال من الفوت، وهو السبق إلى الشيء)) (ابن فارس ، 395ه ، 447/4) ، وقد ذكر أصله ايضا ابن قتيبة في غريبه وقال : ((وأصله من «الفوت» وهو: أن يفوت شيء شيئا، فيقع الخلل ولكنه متصل بعضه ببعض)) . (ابن قتيبة ، 276ه، 406)

وقُرئت (من تفاوتٍ) ومن دون ألف(من تفوت) وأن عبد الله بن مسعود قرأ(من تفوت) والأعمش ، وكذلك قراءة يحيى ، وأصحاب عبدالله وأهل المدينة ، وأهل البصرة يقرءون: (تفاوت) وهما بمنزلة واحدة أي تفاوت وتفوت بمعنى واحد كما تعهد وتعاهد .... لغتان بمعنى واحد . (الفراء ، 207ه ،169/3)

وذكر الزمخشري في كشافه بعد ذكره لمعنى التفاوت الاستقامة و الاستواء أن حقيقة التفاوت هو عدم التناسب وهي نقيض المتناصف وإنما وقعت هذه تنبيها على سبب سلامتهن من التفاوت وهو خلق الله تعالى ، والخطاب كان موجها للرسول والناس كافة ((اختلاف واضطراب في الخلقة ولا تناقض، إنما هي

مستوية مستقيمة. وحقيقة التفاوت: عدم التناسب، كأن بعض الشيء يفوت بعضا ولا يلائمه. ومنه قولهم: خلق متفاوت. وفي نقيضه: متناصف. فإن قلت:

كيف موقع هذه الجملة مما قبلها؟ قلت: هي صفة مشايعة لقوله طباقا وأصلها: ما ترى فيهن من تفاوت، فوضع مكان الضمير قوله خلق الرحمن تعظيما لخلقهن، وتنبيها على سبب سلامتهن من التفاوت: وهو أنه خلق الرحمن، وأنه بباهر قدرته هو الذي يخلق مثل ذلك الخلق المتناسب، والخطاب في ما ترى للرسول أو لكل مخاطب)) ، (الزمخشري، 538ه ، 576/4)والزمخشري امام في اللغة والتفسير كما هو معلوم ولا يمكنني أن أزيد على كلامه شيئا .

ومن المفردات القرآنية **(شهيقا)** في قوله : ((إِذَا أُلْقُوا فِيهَا سَمِعُوا لَهَا شَهِيقًا وَهِيَ تَفُور))(الملك:7)

وكلمة شهق نستشف منها للوهلة الأولى العلو فقال ابن فارس بأن لها أصل واحد وهو العلو: (((شهق) الشين والهاء والقاف أصل واحد يدل على علو. من ذلك جبل شاهق، أي عال. ثم اشتق من ذلك الشهيق: ضد الزفير ; لأن الشهيق رد النفس، والزفير إخراج النفس)) .(ابن فارس ، 395ه ،222/3_223)

فاتفق أغلب المفسرين على معنى (شهيقا) وهو صوت لجهنم عندما يلقى إليها أهل النار ، فهو تشبيه لهب جهنم بالشهيق ، وهو أقبح الأصوات صوت الحمار و آخر ما ينهق بنفس شديد ، فتشهق إليه النار شهيق البغلة إلى الشعير، ثمّ تزفر زفرة لا يبقى أحد إلّا خاف ، أو تتنفس كتنفس المتغيظ، والشهيق يكون في الصدر والزفير في الحلق ، (الطبري ، 310ه، 508/23) والظاهر أن المعنيين اللغوي والتفسيري قريبين من بعض ويدلان على حقيقة (شهق) عندما يلقى أهل النار من مكان عالٍ وشاهق وتعبيره عن صوت النار .

من المفردات القرآنية **(مناكبها)** : لقوله تعالى : ((فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِنْ رِزْقِهِ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ)) (الملك : 15) فإن الأصل اللغوي للمفردة كما قال صاحب المقاييس : (((نكب) النون والكاف والباء أصل صحيح يدل على ميل أو ميل في الشيء. ونكب عن الشيء ينكب. قال الله تعالى: {عن الصراط لناكبون} [المؤمنون: 74] . والنكباء: كل ريح عدلت عن مهب الرياح الأربع ،.....والأنكب: الذي كأنه يمشي في شق. والمنكب: مجتمع ما بين العضد والكتف، وهما منكبان، لأنهما في الجانبين)) . (ابن فارس ، 395ه، 474/5)

واختلفت تفسيرات العلماء في معناها منهم قال جبالها ، ومنهم قال أطرافها ، ومنهم قال نواحيها ، ومنهم قال سبلها وآكامها ، ومنهم قال طرقاتها وفجاجها ومنهم قال جوانبها المذللة ، ورجح الطبري معنى مناكبها النواحي والجوانب بعد ذكره لاختلاف أهل العلم في معناها معللا سبب اختياره ، فقال : ((وأولى القولين عندي بالصواب قول من قال: معنى ذلك: فامشوا في نواحيها وجوانبها، وذلك أن نواحيها نظير مناكب الإنسان التي هي من أطرافه)) ، (الطبري،310ه ،23 /512-513) واختار الزجاج جبالها وبين سبب ذلك فقال :((لأن المعنى: سهل لكم السلوك فيها، فإذا أمكنكم السلوك في جبالها، فهو أبلغ في التذليل أما في جوانبها فاختاره كل من والفراء، وأبي عبيدة، ابن قتيبة)). (الجوزي ، 597ه ،315/4)

أما البغوي والقرطبي اختاروا معناها على أساس لغوي وذكروا أصلها المعجمي :((والأصل في الكلمة الجانب ، وأصل المنكب الجانب، ومنه منكب الرجل. والريح النكباء. وتنكب فلان عن فلان أي جانب)) . (البغوي ، 510ه ، 128/8 ،القرطبي، 671ه ، 215/18).

وذكر الرازي سبب تسمية الجبال بالمناكب ((وسميت الجبال مناكب، لأن مناكب الإنسان شاخصة والجبال أيضا شاخصة)) .(الرازي ، 606ه ، 591/30)

ومن المفردات القرآنية**(زلفة)** في قوله تعالى ((فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سِيئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَقِيلَ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَدَّعُونَ)) (الملك :27)

فقال صاحب المقاييس بأن أصلها : (((زلف) الزاء واللام والفاء يدل على اندفاع وتقدم في قرب إلى شيء. يقال من ذلك ازدلف الرجل: تقدم. وسميت مزدلفة بمكة، لاقتراب الناس إلى منى بعد الإفاضة من عرفات. ويقال لفلان عند فلان زلفى، أي قربى. قال الله جل وعز: {وإن له عندنا لزلفى} [ص: 25] . والزلف والزلفة: الدرجة والمنزلة. وأزلفت الرجل إلى كذا: أدنيته .....قال قوم: الزلف: الأجاجين الخضر. فإن كان كذا فإنما سميت بذلك لأن الماء لا يثبت فيها عند امتلائها، بل يندفع. وقال قوم: المزالف هي بلاد بين البر والريف. وإنما سميت بذلك لقربها من الريف. وأما الزلف من الليل، فهي طوائف منه ; لأن كل طائفة منها تقرب من الأخرى)) . (ابن فارس ، 395ه ، 21/3)

وقد اختلفت آراء العلماء في تفسير معنى المفردة (زلفة) منهم قال معناها قريبا ، ومنهم قال معاينه ، وبعضهم قال حاضرا المقصود به العذاب ،

((وهو اسم يوصف به المصدر يستوي فيه المذكر والمؤنث والواحد والاثنان والجمع)) (البغوي ، 510ه ، 127/5)،واستعملت الزلفة في منزلة العذاب كما استعملت البشارة ، (الآلوسي، 1270ه ، 23/15)

وذكر الطبري أراء أهل االتأويل في معنى (زلفة) ومؤيدا لهم بذلك فقال : ((فلما رأى هؤلاء المشركون عذاب الله زلفة، يقول: قريبا، وعاينوه، وبنحو الذي قلنا في قوله: (زُلْفَةً) قال أهل التأويل)) (الطبري، 310ه، 518/23) ، وردَّ معنى المعاينة الرازي مبينا سبب ذلك : ((والزلفة القرب والتقدير: فلما رأوه قربا ويحتمل أنه لما اشتد قربه، جعل كأنه في نفس القرب. وقال الحسن: معاينة، وهذا معنى وليس بتفسير، وذلك لأن ما قرب من الإنسان رآه معاينة)) .(الرازي ، 606ه، 596/30)

وذكر ابن عاشور أنه أخبر الله تعالى بالمصدر للمبالغة أي رأوه شديد القرب منهم، أي أخذ ينالهم ، (ابن عاشور،1393ه ،50/29) والكلمة بعموم معناها اللغوي والشرعي تدل على القرب وهذا المعنى أقرب للسياق وأقرب لوصف حال أهل النار.

ومن المفردات **(غورا)** لقوله تعالى : ((قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَعِينٍ)) (الملك : 30)

فقال ابن فارس أن للغور أصلان صحيحان ، والذي يهمنا من الأصلين المعنى الأول (((غور) الغين والواو والراء أصلان صحيحان: أحدهما خفوض في الشيء وانحطاط و تطامن، والأصل الآخر إقدام على أخذ مال قهرا أو حربا.

فالأول قولهم لقعر الشيء: غوره. ويقال: غار الماء غورا، وغارت عينه غئورا. قال الله تعالى: {قل أرأيتم إن أصبح ماؤكم غورا} [الملك: 30] . ويقال: غارت الشمس غيارا: غابت... وغور الرجل، إذا نزل للقائلة، كأنه نزل مكانا هابطا. ولا يكادون يفعلون إلا كذا. وغور القرحة من هذا أيضا

والأصل الآخر الإغارة. يقال: أغار بنو فلان على بني فلان إغارة وغارة)) . (ابن فارس، 395ه، 401/4)

أتفق المفسرون على أن معنى (غورا) هنا هو الماء الجاري والسائح و العذب ، والمقصود هنا كما قاله المفسرون هي ماء زمزم أو بئر ميمون الحضرمي و(هي بئر قديمة مشهورة في ذلك الوقت)(إِنْ أَصْبَحَ ماؤُكُمْ غَوْراً) يعني غائرا ذاهبا ناضبا في الأرض إلى الأسفل لا تناله الأيدي والدلاء ، ، ولا ينال بالفئوس الحداد، ولا السواعد الشداد، فالله تعالى وحده قادر على أن يأتيكم بِماءٍ معين ظاهر تناله الأيدي والدلاء ، ولهذا قال: {فمن يأتيكم بماء معين} أي: نابع سائح جار على وجه الأرض، لا يقدر على ذلك إلا الله، عز وجل، والغائر عكس النابع .(الثعلبي ، 427ه، 362/9) وقال الفراء إن العرب لاتجمع ، ولاتثني ذلك لأنها مصدر: ((العرب تقول: ماء غور، وبئر غور، وماءان غور، ولا يثنون ولا يجمعون: لا

يقولون: ماءان غوران، ولا مياه أغوار.... وذلك أنه مصدر فأجرى على مثل قولهم: قوم عدل، وقوم رضا)). (الفراء،207ه ،172/3)، وفي إعراب القرآن للنحاس قال كذلك لاتجمع ولاتثنى وأذا أردنا ذلك على التقدير : ((بابه ألا يثنّى ولا يجمع فإن أردت اختلاف الأجناس ثنّيت وجمعت والتقدير: إن أصبح ماؤكم ذا غور مثل (وَسْئَلِ الْقَرْيَةَ)(يوسف: 82))) .(النحاس ، 338ه، 311/4)

كذلك ابن عاشور ذكر أصلها فقال : وأصل الغور: ذهاب الماء في الأرض، مصدر غار الماء إذا ذهب في الأرض ، وأخبر الله تعالى عن الماء ووصفه بالمصدر للمبالغة فيه . (ابن عاشور،1393ه ، 56/29)

والمعنى الجامع لهما أن الله امتنَّ عليهم بوجود الماء وبوفرته لهم ، ثم اختبر صبرهم في حال غور الماء وذهابه فإنهم لن يستطيعوا إيجاده ولن يستطيع أحد أن يجده لهم لان الماء كما قيل أرخص موجود وأعز مفقود

النتائج :وقد توصلنا إلى كثير من النتائج التي نجملها بالنقاط الآتية :

1- لقد كان لسورة الملك أهمية كبيرة من حيث الترتيب القرآني والتناسب .
2- الترتيب من حيث السورة التي سبقتها ، والسورة التي لحقتها .
3- لسورة الملك الفضل الكبير ، والأجر العميم لمن قرأها في وقتها .
4- لقد كانت اللغة عائمة في آياتها ، وفي كل آية يمكن أن يخرج منها درس لغوي وبحثي .
5- المفردات القرآنية التي توفرت في السورة كان أصلها راجع إلى معان كثيرة ، وقد حدد المعنى السياق الذي جاءت به.
6- المعاجم العربية كانت غنية في إبراز المعاني ، وإرجاع الألفاظ إلى أصلها المعجمي .
7- تفاسير القرآن الكريم خلقت جسرا من التواصل بين المعنى الشرعي ، والمعنى اللغوي .
8- مفردات كثيرة لها غرابة في اللفظ ، وعمق في الدلالة .

المصادر والمراجع

١- القران الكريم.
٢- الإتقان في علوم القرآن ، السيوطي (ت: 911هـ) عبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين ، ، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم ، د:ط ، الهيئة المصرية العامة للكتاب) ، 1394هـ/ 1974م .
٣- أسرار ترتيب القرآن ، السيوطي (ت : 911هـ) ، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين ، دار الفضيلة للنشر والتوزيع.
٤- إعراب القرآن ، النحاس (ت338هـ) أبو جعفر أحمد النحوي ، وضع حواشيه عبدالمنعم خليل إبراهيم ،الطبعة الأولى ،دار الكتب العلمية بيروت ،1421ه.
٥- بحر العلوم ، السمرقندي (ت: 373هـ) أبو الليث نصر بن محمد بن أحمد بن إبراهيم ، د:ط ، دار الفكر ، د:ت.
٦- البرهان فى تناسب سور القرآن ، الثقفي الغرناطي (ت: 708هـ) أحمد بن إبراهيم بن الزبير ، تحقيق: محمد شعباني ، د:ط ، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية ـ المغرب ،1410 هـ - 1990 م.
٧- بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز ، الفيروزآبادى (المتوفى: 817هـ) مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب ، تحقيق: محمد علي النجار د:ط ، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية - لجنة إحياء التراث الإسلامي، القاهرة ، 1416 هـ - 1996 م ، جـ 4، 5: 1412 هـ - 1992 م ، جـ 6: 1393 هـ - 1973م .
٨- التحرير والتنوير «تحرير المعنى السديد وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد» ، ابن عاشور التونسي (ت : 1393هـ) محمد الطاهر بن محمد ، د:ط ، الدار التونسية للنشر – تونس ، 1984 هـ.
٩- تفسير الراغب الأصفهاني ، الراغب الأصفهانى (ت: 502هـ) أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف ، تحقيق ودراسة: د. محمد عبد العزيز بسيوني ، الطبعة الأولى ، : كلية الآداب جامعة طنطا ، 1420 هـ - 1999 م، ، تحقيق ودراسة: د. عادل بن علي الشِّدِي ، الطبعة الأولى، دار النشر: دار الوطن - الرياض، 1424 هـ - 2003 م.

١٠- تفسير القرآن العظيم ، ابن كثير الدمشقي (ت: 774ه) أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ، تحقيق: سامي بن محمد سلامة ، الطبعة الثانية ، دار طيبة للنشر والتوزيع ،1420هـ - 1999 م .
١١- جامع البيان في تأويل القرآن ،الطبري (ت: 310هـ) أبو جعفر محمد بن جرير الآملي ، تحقيق: أحمد محمد شاكر ، الطبعة: الأولى ، مؤسسة الرسالة ، 1420 هـ - 2000 م.
١٢- الجامع لأحكام القرآن (تفسير القرطبي) ، شمس الدين القرطبي (ت: 671هـ) أبو عبد الله الأنصاري الخزرجي ، تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش ، الطبعة الثانية دار الكتب المصرية – القاهرة ، 1384هـ - 1964 م.
١٣- روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني ، الألوسي (ت1270هـ) شهاب الدين محمود الحسيني تحقيق : علي عبدالباري عطية ،الطبعة الأولى ، دار الكتب العلمية ،بيروت ،1415هـ .
١٤- زاد المسير في علم التفسير ، الجوزي (ت: 597هـ) جمال الدين أبو الفرج تحقيق: عبد الرزاق المهدي ، الطبعة الأولى ، دار الكتاب العربي – بيروت ، 1422 هـ.
١٥- سنن الترمذي ، ، الترمذي(ت: 279ه) محمد بن عيسى الضحاك ، تحقيق : أحمد محمد شاكر ، محمد فؤاد عبد الباقي ، وإبراهيم عطوة ، الطبعة الثانية، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر ،1395 هـ - 1975 م.
١٦- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ، الجوهري (ت: 393هـ) إسماعيل بن حماد ، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار ، الطبعة الرابعة، : دار العلم للملايين - بيروت ، 1407 هـ - 1987 م.
١٧- غريب القرآن ، الدينوري (ت: 276هـ) أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة ، تحقيق : سعيد اللحام ، د.ط ، د.ت.
١٨- فضائل القرآن وما أنزل من القرآن بمكة وما أنزل بالمدينة ، البجلي الرازي (ت: 294هـ) ، أبو عبد الله محمد بن أيوب بن يحيى بن الضريس بن يسار الضريس ، تحقيق: غزوة بدير ، دار الفكر، دمشق – سورية الطبعة: الأولى، 1408 هـ - 1987 م.
١٩- كتاب التعريفات ، الجرجاني (ت: 816هـ) ، علي بن محمد بن علي الزين الشريف ، تحقيق: ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر ، الطبعة الأولى ، دار الكتب العلمية بيروت –لبنان ، 1403هـ -1983م.
٢٠- كتاب العين ، الفراهيدي (ت: 170هـ) ، الخليل بن أحمد البصري ، تحقيق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي ، د:ط ، : دار ومكتبة الهلال ، د:ط.
٢١- الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل، الزمخشري (ت : 538ه) أبو القاسم محمود بن عمر الخوارزمي ، تحقيق: عبد الرزاق المهدي ، د:ط ، دار إحياء التراث العربي – بيروت ، د:ت .
٢٢- الكشف والبيان عن تفسير القرآن ، الثعلبي (ت: 427هـ) أحمد بن محمد بن إبراهيم ، أبو إسحاق ، تحقيق: الإمام أبي محمد بن عاشور ، مراجعة وتدقيق: الأستاذ نظير الساعدي ، الطبعة الأولى ،: دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان ، 1422، هـ - 2002 م.
٢٣- الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية ، الكفوي الحنفي (ت: 1094هـ) أبو البقاء الحسيني ، تحقيق: عدنان درويش - محمد المصري د:ط ، مؤسسة الرسالة - بيروت ، د:ت.
٢٤- اللغة العربية معناها ومبناها ، تمام حسان عمر ، الطبعة الخامسة ، عالم الكتب ، 1427ه _2006م .
٢٥- المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز ، ابن عطية الأندلسي (ت542هـ) أبو محمد عبد الحق بن عطية ، تحقيق : عبد السلام عبد الشافي محمد ، الطبعة الأولى ، دار الكتب بيروت 1422هـ.
٢٦- معالم التنزيل في تفسير القرآن ، البغوي (ت: 510هـ) أبو محمد الحسين الشافعي تحقيق : عبد الرزاق المهدي ، الطبعة الأولى ، دار إحياء التراث العربي –بيروت ، 1420هـ.
٢٧- معاني القرآن ، الفراء (207ه) أبو زكريا الفراء ، تحقيّق أحمد يوسف النجاتي ، محمد علي النجار عبد الفتاح إسماعيل الشلبي ،الطبعة الأولى ، دار النشر المصرية ، مصر ، د.ت.

٢٨- معجم مقاييس اللغة ، أحمد بن فارس (ت: 395هـ) بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين المحقق: عبد السلام محمد هارون ، دار الفكر : 1399هـ - 1979م.
٢٩- مفاتيح الغيب (التفسير الكبير) ، الرازي (ت: 606هـ) أبو عبد الله محمد التيمي الرازي الملقب بفخر الدين خطيب الري ، الطبعة الثالثة ، دار إحياء التراث العربي – بيروت ، 1420 هـ.
٣٠- المفَصَّلُ في موضوعات سور القرآن ، جمع وإعداد :علي بن نايف الشحود.
٣١- الموسوعة القرآنية، خصائص السور ، جعفر شرف الدين ، تحقيق: عبد العزيز بن عثمان التويجزي ، الطبعة الأولى ، دار التقريب بين المذاهب الإسلامية ، بيروت _لبنان ، 1420 ه -
٣٢- الهداية إلى بلوغ النهاية في علم معاني القرآن وتفسيره، وأحكامه، وجمل من فنون علومه ، القرطبي المالكي (ت : 437هـ) أبو محمد مكي بن أبي طالب حَمّوش بن محمد بن مختار القيسي القيرواني ثم الأندلسي تحقيق: مجموعة رسائل جامعية بكلية الدراسات العليا والبحث العلمي - جامعة الشارقة، بإشراف أ. د: الشاهد البوشيخي ، مجموعة بحوث الكتاب والسنة - كلية الشريعة والدراسات الإسلامية - جامعة الشارقة الطبعة: الأولى، 1429 هـ - 2008 م

البحوث :

١. المفردة القرآنية ، مساعد بن سلمان ناصر الطيار ، من علوم القرآن الكريم ، 27/شوال /1428ه_2007/11/8م .
٢. مناهج التأصيل في التراث اللغوي (مثل من كتاب المنصف) شرح التصريف لابن جني ، دراسة د.اسماعيل أحمد عمايرة ، الجامعة الأردنية ، 2017/3/27 .

References

The Holy Qur'an

Books

Al-Alusi, Mahmud. Ruh al-Ma'ani fi Tafsir al-Qur'an al-'Azim wa al-Sab' al-Mathani (The Spirit of Meanings in the Interpretation of the Great Qur'an and the Seven Oft-Repeated Verses). Edited by Ali Abd al-Bari Atiyyah. 1st ed. Beirut: Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah, 1415 AH.

Al-Asfahani, Al-Raghib. Tafsir al-Raghib al-Asfahani (The Exegesis of al-Raghib al-Asfahani). Edited by Muhammad Abd al-Aziz Basyuni and Adil ibn Ali al-Shiddi.

Al-Baghawi. Ma'alim al-Tanzil fi Tafsir al-Qur'an (Landmarks of Revelation in Qur'anic Interpretation). Edited by Abd al-Razzaq al-Mahdi. 1st ed. Beirut: Dar Ihya' al-Turath al-'Arabi, 1420 AH.

Al-Farahidi, Al-Khalil ibn Ahmad. Kitab al-'Ayn (The Book of al-'Ayn). Edited by Mahdi al-Makhzumi and Ibrahim al-Samarra'i. Dar wa Maktabat al-Hilal.

l-Farra. Ma'ani al-Qur'an (Meanings of the Qur'an). Edited by Ahmad Yusuf al-Najati et al. 1st ed. Egyptian Publishing House.

Al-Jawhari. Al-Sihah: Taj al-Lughah wa Sihah al-'Arabiyyah (The Crown of Language and the Authentic Arabic Dictionary). Edited by Ahmad Abd al-Ghafur Attar. 4th ed. Beirut: Dar al-'Ilm lil-Malayin, 1987.

Al-Jurjani. Kitab al-Ta'rifat (The Book of Definitions). Beirut: Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah, 1983.

Al-Nahhas, Abu Ja‘far. I‘rab al-Qur’an (The Grammatical Analysis of the Qur’an). Annotated by Abd al-Mun‘im Khalil Ibrahim. 1st ed. Beirut: Dar al-Kutub al-‘Ilmiyyah, 1421 AH.
Al-Qurtubi. Al-Jami‘ li Ahkam al-Qur’an, known as Tafsir al-Qurtubi.
Al-Samarqandi, Abu al-Layth. Bahr al-‘Ulum (The Ocean of Sciences).
Al-Suyuti, Jalal al-Din. Al-Itqan fi ‘Ulum al-Qur’an.
Al-Tabari. Jami‘ al-Bayan fi Ta’wil al-Qur’an.
Ibn Kathir. Tafsir al-Qur’an al-‘Azim.
Research Papers
Al-Tayyar, Musaid ibn Sulayman. “The Qur’anic Lexeme.”
Amaira, Ismail Ahmad. “Methods of Rooting in the Linguistic Heritage.”